

صباح العرب

الحبيب الأسود

كم هناك من شجرة في العالم؟

غرس متطوعون في الهند في يوم واحد فقط 250 مليون شتلة من الأشجار في ولاية أتر برديش سعياً لتلقيح الهواء، وذلك ضمن تقليد بات سنوي لديهم. الخبر قد يكون عابداً للكثيرين، ولكنه مهم بالنسبة إلى الأرض والإنسانية والمستقبل، ويثبت قيمتي الوعي والتطوع لدى الشعوب الحنة ولاسيما في مجال يتعلق بالبيئة. في عام 2017 ساعد 1.5 مليون متطوع هندي في زراعة 66 مليون شجرة في ولاية ماديا براديش في أقل من 12 ساعة. حالياً تغطي الغابات ما يقدر بـ 21.6 في المئة من أراضي الهند، وبحلول 2030 ستصل التغطية إلى 95 مليون هكتار.

فيما يبدو من المستحيل معرفة عدد الأشجار في العالم، فقد ساعدت الأقمار الاصطناعية في الحصول على تقدير تقريبي، وأعلن الخبراء عن وجود ما يقرب من 3.04 تريليون شجرة على الأرض. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو كثيراً، إلا أنه ليس كذلك، 3.04 تريليون شجرة يعني أن نصيب كل إنسان يبلغ 422 شجرة، لكن التوازن مفقود هنا. فبينما هناك من يستفيد من طبيعة تكسوها الغابات، هناك من يعيش في أرض بلقع أو في مدن لا شيء فيها غير الحجارة والإسمنت.

كانت الأرض قبل مجيء الإنسان تحضن 6 تريليونات شجرة، لكن هذا الرقم انخفض إلى النصف حالياً. ويرى العلماء أن كوكبنا يحتاج إلى غطاء غابي يبلغ حوالي 6 مليارات هكتار لاستعادة توازنه البيئي. ومما يدعو إلى التفاؤل أن عدد الأشجار اليوم يفوق بنسبة 400 في المئة ما كان عليه قبل 100 عام عندما شهد العالم أنذاك نموا هائلاً في صناعة الأخشاب بسبب اتساع الإنشاءات وقطاعات الترفيه.

وإذا كانت الأرقام تشير إلى وجود 3.04 تريليون شجرة في العالم، إلا أن توزيعها يبدو مختلاً، إذ أن 50 في المئة من جميع الأشجار في العالم موجودة في أكبر خمس دول، في حين أن ثلثي جميع الأشجار موجودة في عشرة بلدان فقط، ولم يبق لبقية دول العالم إلا 1990 مليار شجرة. روسيا مثلاً تمتلك 642 مليار شجرة مما جعلها تحصل على لقب الدولة الأكثر اشجاراً، تليها كندا وبها ما يقرب من 318 مليار شجرة وتمثل غاباتها 30 في المئة من غابات العالم، لكن أكبر غابة في العالم تستضيفها البرازيل وهي الأمازون، ويبلغ إجمالي الأشجار في البلاد 302 مليار شجرة، لكن العلماء يقولون إنها في خطر بسبب ارتفاع معدلات إزالة الغابات بشكل لا يصدق.

وتتملك الصين 140 مليار شجرة تغطي ما يقرب من 23 في المئة من أراضي البلاد، والأمر لم يأت صدفة. ففي العام 1978 أطلقت مشروع سور الصين العظيم في محاولة لمعالجة اتساع رقعتها الصحراوية الشمالية، وحتى الآن قامت بزراعة أكثر من 66 مليار شجرة، وسيستمر تنفيذ المخطط حتى العام 2050. ويمكن للصينيين أن يستفيدوا طبعاً من خصوصيات الطبيعية لديهم، حيث يكفي أن شجرة الخيزران الصينية الشهيرة هي الأسرع نمواً في العالم بمعدل 1.5 بوصة في الساعة، وهي تحمل رقماً قياسياً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

في أفريقيا، تحتل الكونغو مرتبة متقدمة بما مجموعه 101 مليار شجرة تضم أكثر من 600 نوع من الأشجار، وتمتلك الدولة من 100 إلى 120 مليون هكتار مخصصة للغابات الكثيفة.

وبالنسبة إلى الوطن العربي لا توجد معلومات دقيقة، ولكن الواضح أن الدول التي كانت خضراء بدأت تفقد اخضرارها فيما الدول التي كانت تتميز بالمساحات الصحراوية الجرداء باتت تتجه إلى الاخضرار. في مارس الماضي أعلنت المملكة العربية السعودية أنها تسعى بالشراكة مع الأشقاء في دول الشرق الأوسط لزراعة 40 مليار شجرة إضافية في الشرق الأوسط بموجب برنامج لزراعة 50 مليار شجرة، وهذا المخطط منطلق واضح إما للتشجير لتلطيف الأجواء أو درجة حرارة تبلغ 60 في العام 2050.

فلسطيني يعرض آلاف الطوابع البريدية داخل صيدليته



هواية عمرها يفوق نصف قرن

وتصدر الدول الطوابع البريدية تخليداً لمناسبات مختلفة وتباع لاستخدامها في البريد، إضافة إلى اقتنائها أو جمعها من قبل جامعي الطوابع والهواة الذين يبحثون عن الطابع النفيسة والقديمة والنادرة. وتسجل هواية جمع الطوابع البريدية وكذلك العملات والمقتنيات الأثرية إقبالاً متزايداً في عدة دول عربية.

علينا حفظاً لآثر ثقافي ومعرفي، وأرشفة مهمة للتاريخ فالتابع وثيقة وطنية. ويجمع يونس طوابعه من كل ظرف يصله أو يجده في كل دولة سفر إليها، خاصة مصر التي درس فيها الصيدلة. وأوضح "أعرض الظرف لبخار الماء كي أتمكن من استخراج الطابع دون تلف، وأنقله وأضعه بعد ذلك داخل الألبومات المخصصة لهذا الغرض".

شواهد أثرية على ملك بابلي في حائل السعودية

ويضم الاكتشاف أيضاً نصاً سمالياً يصل عدد أسطره التقريبي إلى 26 سطراً، ليعد بذلك أطول نص كتابي يُعثر عليه حتى الآن في المملكة. وأشارت الهيئة إلى أن فرقا من المتخصصين يعكفون حالياً على تحليل الاكتشاف، على أن يتم في وقت لاحق الإعلان عن تفاصيل حوله بعد الانتهاء من دراسته وربطه بالنتائج السابقة التي تم توثيقها في شمال غربي المملكة.

ويتكون الاكتشاف الأثري من نقش على إحدى الصخور البازلتية يعود إلى منتصف القرن السادس قبل الميلاد ويؤنس الملك البابلي ممسكاً بيده الصولجان وأمامه عدد من الرموز الدينية. وناوونيد الذي استلم العرش في عام 556 ق.م كان أحد ملوك الدولة البابلية التي أسسها حمورابي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وحكمت مناطق واسعة انطلاقاً من العراق.

حائل (السعودية) - أعلنت هيئة التراث السعودية عن اكتشاف شواهد أثرية للملك البابلي نابونيد في منطقة حائل (شمال غرب المملكة العربية السعودية)، ما يعطي لحة عن امتداد حكم البابليين في بلاد الرافدين إلى شبه الجزيرة العربية.

افتتاح مسرح لعشاق شكسبير في الهواء الطلق

مسقط رأس وليام شكسبير، مسرح ليديا أند مانفريد جورفي جاردن أمام مسرح سوان التابع لها على ضفاف نهر إيفون. وكان من المنتظر أن تبدأ عروض "كوميديا الأخطاء" في أبريل 2020، لكن الشركة، مثل غيرها من دور العرض المسرحية في بريطانيا وخارجها، أوقفت العروض الحية بسبب جائحة فيروس كورونا.

وقام مخرج العمل فلييب برين بتعديل العمل الآن ليتناسب مع المسرح

وركشير (بريطانيا) - افتتحت شركة شكسبير الملكية البريطانية مسرحاً في الهواء الطلق وبدأت العروض بتقديم نسخة جديدة من مسرحية "ذا كوميديا أوف إيرورز" (كوميديا الأخطاء)، وهي أول إنتاج بهذا الحجم تعرضه أمام الجمهور مباشرة منذ أكثر من عام.

وشيدت الشركة التي مقرها في بلدة ستراتفورد أبون إيفون التي تقع في جنوب مقاطعة وركشير بإنجلترا، وهي

يعرض صيدلي سبيني على زبائن صيدليته في مدينة رفح ألبومات تضم الآلاف من الطوابع البريدية التي يعود أقدمها إلى بداية الألفية الثانية، ويقدم طوابعه التي جمعها على امتداد أكثر من نصف قرن على أنها قراءة لمرآح من التاريخ وثيقة وطنية ولوحة فنية.

غزة (فلسطين) - شغف الصيدلي السبيني عبدالمجيد يونس بالطوابع البريدية حول صيدليته التي تقع في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة إلى شاهد على ثراء مجموعته التي انطلق في جمعها منذ ستينات القرن الماضي. وقضى يونس البالغ من العمر 73 عاماً نحو نصف قرن من الزمان وسط طوابع البريد، حيث اقتنى الآلاف منها ووضعها على اختلافها داخل أكثر من عشرين البوما ورقياً مقوى صنعه بنفسه، كي لا تتلف بتأثير التقادم.

عبدالمجيد يونس قضى أكثر من نصف قرن في جمع الطوابع البريدية، ووضعها داخل ألبومات من صنعه

وكشف هذا الصيدلي أنه تعلق بهواية جمع الطوابع من عام 1963 حتى مطلع عام 2018، مضيفاً "لقد بصناعة أكثر من اليوم ورقى مقوى على طريقي الخاصة، وأضع في هذه الألبومات الطوابع التي كانت تستخدم في المراسلات البريدية المختلفة قديماً". ويعود أقدم الطوابع التي يعرضها يونس في الصيدلية التي يمتلكها، وما زال يعمل فيها حتى الآن، إلى بداية

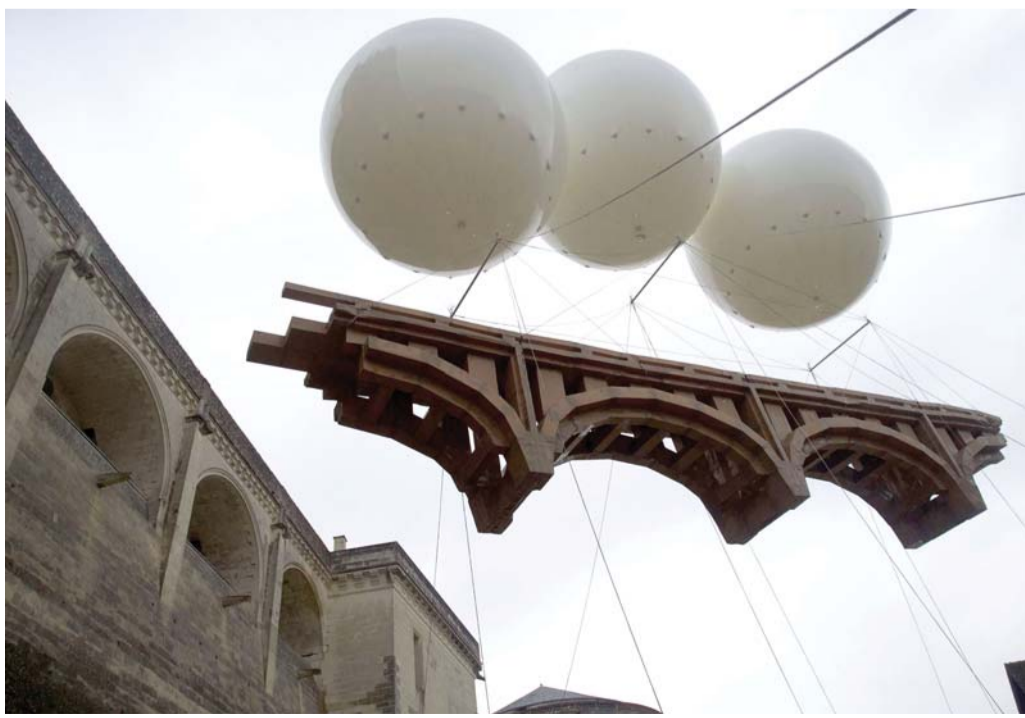


كشفت الفنانة المصرية أنغام عن أنها بصدد التحضير لإحياء حفل في السعودية ضمن حفلات صيف جدة، حيث شاركت متابعيها عبر حسابها على إنستغرام الملصق الإعلاني للحفل، معلقة بالقول «أهلي وأحبابي جمهور المملكة العربية السعودية أسعد بلقائكم في جدة في الرابع والعشرين من يوليو الحالي».

حلم مايكل أنجلو بالربط بين ضفتي نهر بروما يتحقق

روما - حلم مايكل أنجلو بجسر فوق نهر التير في روما يربط حدائق فيلا فارنيزينا بقصر فارنيزي، وهو مبنى رائع من عصر النهضة يضم حالياً السفارة الفرنسية، وها هو الفرنسي الفنان أوليفيه غروستيت من مرسيليا يحقق له هذا الحلم ولكن بالورق المقوى أو الكرتون. وُدُن الجسر الذي يبلغ ارتفاعه 18 متراً والمعلق بخلات بالونات قطر كل منها ستة أمتار منقوشة بالهيليوم مساء الثلاثاء بحضور رئيسة بلدية روما فيرجينيا راجي والسفير الفرنسي كريستيان ماسيه.

ويتم الجسر عبور النهر رمزياً لبضعة أيام والربط بين معلمين من العصر الروماني، أحدهما قصر فارنيزي على الضفة اليسرى، والثاني فيلا فارنيزينا على الضفة اليمينية.



واعتباراً من الثامن من يوليو، تسرعت العشرات من الأيدي الصغيرة في تجميع مختلف أجزاء الجسر الذي سيُفك في الثامن عشر من يوليو ويُعاد تدوير مكوناته، وشكلت هذه الورشة عملاً تشاورياً، إذ تجنّب لها 120 شخصاً، من أطفال وأولياء أمور وطلاب، تولى صغارهم وكبارهم مهام القياس والقطع واللصق.

وقال غروستيت إن "التحدي التقني هذه المرة يكمن في تعليق الجسر فوق نهر، أي فوق التيار". وأضاف "الرياح هي ما يقلقني".

وتخيل مايكل أنجلو ممراً بين دارتي عائلة فارنيزي في روما، ولكن صرف النظر عن المشروع المعقد والمكلف بعد وفاة البابا بولس الثالث، واسمه الأصلي الكسندري فارنيزي، عام 1468.